Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ ولا بد أنه سيعود ليأخذها.

ـ ربما.

ـ وإذا لم يجدها؟

صمتت فيكتوار وشحب وجهها، فقال لوبين:

ـ اجيبي. إذا لم يجدها ألا يتهمك بالسرقة أنت بالذات؟

ـ طبعاً.

ـ خذيها وضعيها في مكانها.

ـ يا الهي. آمل ألا يكون تنبه إلى شيء. أعطني السدادة بسرعة.

بحث في جيب معطفه وقالت فيكتوار ويدها ممدودة.

ـ ماذا تنتظر؟

ـ عاود البحث وقال:

ـ إنها ليست هنا.

ـ ماذا؟!

ـ صدقيني. لقد سرقوها مني. وانفجر ضاحكاً ودون أن تخالطه أية مرارة. فسخرت فيكتوار منه وقالت:

ـ اتضحك ونحن في وضع كهذا؟..

ـ ماذا تريدين؟ أمر غريب. نحن لا نعيش مسرحية بل قصصاً أغرب من الخيال كحكايات الجن ومنها: «حبوب الجن». أو «رجل الخروف». ومنذ أن تتاح لي الفرصة سأكتب هذا.. «السدادة السحرية» أو «مغامرات المسكين ارسان السيئة».